مقابلات المدعو "محمد علي الحسيني" على قناة العربية

"قراءة تحليلية"

00964- 7710122232
Alfaidcenter2011@gmail.com
العراق - بغداد - الكرادة

مقدمة

اعتادت الماكنة الإعلامية المضللة على صناعة الجدل والوهم والفتن وحتى الموت؛ ليصبح ندا للحقيقة والحياة، فتبثه في عقول المتلقين وقلوبهم ببراعة، واقرب مصداق لهذه الصناعة: ظهور المدعو محمد علي الحسيني على قناة العربية في الأيام الأخيرة مع تصاعد وتيرة الحرب الحالية على الجنوب اللبناني في أكثر من برنامج ومنها (سؤال مباشر، وتغطية خاصة، وساعة حوار)، وقدم تنبؤات ومعلومات وتحليلات للوضع العام في المنطقة سيّما دول محور الممانعة والمقاومة، وقد لاقى رواجاً وترويجاً وتسويقاً منقطع النظير وبشكل متعمد من ماكنة إعلامية متضخمة ضمت قنوات فضائية وتطبيقات وجيوش الكترونية كثيرة، وقد قوبلت هذه الشخصية والمقابلات بسيل من الآراء دعماً وتأييداً أو رفضاً وتنديداً.

ونحن بدورنا -مركز الفيض العلمي- بادرنا إلى متابعة تلك المقابلات بالرصد والتحليل لإبداء الرأي العلمي تجاه ما يقدم فيها شكلا ومضمونا.

خلفية وتساؤلات

-قناة العربية السعودية معروفة منذ تأسيسها بتوجهاتها العدائية لذوي التوجهات الدينية والعقدية وأولئك القريبين من محور الممانعة والمقاومين للكيان الصهيوني والوجود الأمريكي في المنطقة، حتى إن سياستهم الإعلامية وخطابهم التحريري يتبنى منطق إقصائي واضح، إلا أن اللافت للنظر والغريب إن القناة في المدة الأخيرة تقدم المساحة الكافية والمبالغ فيها لشخصية شيعية ترتدي الزي الديني، وتسمح لها بتقديم العروض والاستيضاحات اللازمة عن العقائد الشيعية وعن رموزها وتاريخها، وهذا الموضوع يحمل بين طياته استفهامات كثيرة وكبيرة عن نوايا القناة وتخادمها مع شخصية محمد علي الحسيني وعن ارتباطاته وأهدافه.

-وان هذه القناة ممولة بشكل مباشر من العائلة الملكية في السعودية وهي موجهة بشكل مباشر إلى هدم السياسة المعارضة للوجود الأمريكي ولتضخيم الدور والسعودي في المنطقة، وإن نواياها ومقاصدها في استضافة شخصية شيعية بزي حوزوي إن لم تكن بموضع اتهام مباشر فهي في موضع شك وريبة.

-استخدمت قناة العربية أسلوب تشتيت الانتباه وحرف البوصلة بواسطة المدعو محمد علي الحسيني، وذلك في مدة عصيبة جدا من تاريخ المنطقة والحركات التحررية والثورية فيها، إذ بدلا من تغطية المآسي التي يمر بها أهل غزة في فلسطين والجنوب اللبناني والمتمثلة في التدمير والتهجير والقتل المتعمد من قبل الكيان و داعميه، تأتي القناة بهذا الضيف من داخل الوسط الشيعي برمزية -سيمياء- العمامة السوداء ودلالاتها ورمزيتها لدى مئات الملايين من المسلمين حول العالم ليناقش هذه الموضوعات بالغة الحساسية في ظل الظروف الراهنة.

-فيتم تشتيت الانتباه عن القاتل ويصبح الحديث عن أسباب القتل ومسببه الرئيس (إيران كما يحاولون إثباته)، وهو دور اضطلع به محمد علي الحسيني خلال الأيام والأحداث التي رافقت استشهاد سيد المقاومة السيد حسن نصر الله رضوان الله عليه.

00964- 7710122232 Alfaidcenter2011@gmail.com العراق - بغداد - الكرادة

ولعل أفضل ما يمكن أن نبدأ به هو مجموعة التساؤلات الآتية:

س: لماذا تمنح الجنسية السعودية لمواطن لبناني شيعي قضى وطراً من حياته في الدراسة الحوزوية في قم المقدسة وهو عضو سابق في حزب الله – كما يدعي- ؟

س: لماذا تمنح شخصية لبنانية الجنسية السعودية على الرغم من الاتهام الرسمي لها بالتخادم والتخابر مع الكيان الصهيوني عام 2012 بحسب المحكمة العسكرية الدائمة في لبنان؟

س: لماذا تعطى تلك المساحة الإعلامية المبالغ فيها في فضائية العربية السعودية لشخصية تستعرض التاريخ الشيعي العقدي والسياسي والاجتماعي؟

س: ما سبب اختيار الوقت الحالي لاستضافة المدعو محمد علي الحسيني وبث حلقاته بهذه البرمجة والتنظيم عبر شاشة العربية الفضائية وسائر المواقع والتطبيقات الالكترونية المرتبطة بها؟

أهداف عامة لتلك لمقابلات

·تركيز الحرب النفسية على محور المقاومة وجمهوره، وعلى شعوب المنطقة كافة.

·التسويق له كقائد للمرحلة القادمة، وإن لم تنجح فهي فرصة لتشويه صورة القيادة الدينية.

·تشويه صورة محور المقاومة وقيادته من خلال الضد النوعي الداخلي.

·التثقيف نحو التهدئة والتصالح وجعل القنوات الدبلوماسية السبيل الوحيد للتعامل مع الكيان.

·التمهيد لخلق بيئة قابلة للتطبيع مع الكيان الصهيوني.

اهداف خاصة لتلك المقابلات

·تضعيف الدور القيادي للسيد حسن نصر الله (قبل الاستشهاد)، وانه قائد إعلامي فقط وليس ميداني.

·تحميل حزب الله مسؤولية الحرب وانه من أعطى ذريعة للكيان لاستهداف لبنان.

·إن الجمهورية الإسلامية في ايران غير أمينة على محور المقاومة وهي من تدفع أو تجازف بقياداته وتضحي بهم.

·إن الجمهورية الإسلامية تدار من خلال الدولة العميقة وأن لا وجود للدولة بمعناها الحديث، و ايضا لا أثر لقيادة قائد الثورة الإسلامية.

·التثقيف بأن التحول الجذري قادم بالمنطقة وباتجاه التطبيع مع الكيان.

·تهيئة الجماهير للسلام المزعوم والتهدئة وان الأسلوب "الحسني" هو الأسلوب المناسب للمرحلة القادمة.

·إن حركة دعم المقاومين يمثل توسع للإسلام السياسي الإيراني فقط، وانه يمثل العدو الأكبر للمؤسسات الدينية الأخرى كمرجعية النجف الاشرف وحوزتها.

·إن المدعو محمد علي الحسيني وسيط سلام وقائد للمرحلة القادمة.

·دفع الشعب الإيراني لبدء محاولات تغيير النظام الحالي من الداخل.

00964- 7710122232 Alfaidcenter2011@gmail.com العراق - بغداد - الكرادة

تأملات في شكل الخطاب ومضمونه

·يقدم المدعو محمد علي الحسيني خطابه بصيغة العلوية والأبوية وأنه "الناصح الأمين" للآخرين وكأنه مصدر السلام والارشاد والتوجيه والحقيقة.

·يستعمل الروايات الشيعية والأحاديث والكلمات التي وردت عن أهل البيت عليهم السلام لتخطئة المحور وكل فصائله معتمداً طريقة الضد النوعي الداخلي في الخطاب.

·خطاباته موجهة للعرب فقط ولا يخاطب الجمهور الإسلامي مطلقاً، فيردد دائماً إننا عرب وعلينا الالتزام بالقومية والانتماء للحضن العربي متناسياً عن عمد البعد الإنساني والإسلامي في الخطاب.

·يذكر أدق التفصيلات للعمليات والتحركات للكيان الصهيوني ولفصائل المقاومة من عدة وعدد، وأفراد وأسماء ومن دون أن يذكر أي مصدر لهذه المعلومات.

·يقدم توصيات كثيرة وخططاً للقضاء على حزب الله ومحور المقاومة وبالتفصيل، ويقوم بذكر أماكن و أسماء وما يحتاجه الكيان لذلك.

·خطابه يمثل وظيفة الناطق الرسمي أو المتحدث المخول باسم الكيان، أو كخبير ومستشار استراتيجي لتلك القوات و لإدارة الحرب وكيفية الانتصار على حزب الله.

·يناقض نفسه في مواطن كثيرة في الحلقة الواحدة أو بين ما يقدمه عبر الحلقات المختلفة.

بعض التناقضات

-خطابه يخلو من الموضوعية والحيادية.. فهو يركز على أداء دور ومهمة محددة وهي الضرب المباشر لشخصية السيد نصر الله، ويركز على تشويه صورته وضرب سمعته، فهو ينعت السيد بأوصاف غير لائقة ويشبهه بالشخصيات العالمية سيئة الصيت كـ (هتلر، ونابليون)، ويتلفظ بكلمات ضد سماحة السيد مثل العنجهية والغرور؛ ونلحظ أن هذه الأوصاف والكلمات لا يمكن أن ترتبط بسلوك وسيرة السيد الشهيد كونه من الشخصيات المحبوبة والجذابة، وأنه كما معروف يمتلك كاريزما وتفرد بشهادة الأصدقاء والمحبين و أيضا نسبة كبيرة من الأعداء.

-لم يحدد وظيفته وعنوانه تحديداً واضحاً (يقدم نفسه كأمين عام المجلس الاسلامي العربي-وهو مجلس شبه وهمي كأي المنظمات التي تؤسس للتغطية على الدور الخفي لبعض الشخصيات)، ولم يشر إلى مصادر حديثه، ولا ما يمثله بالضبط، فهو يترنح بين أن يكون محللاً تارة، وأخرى متنبئاً، وثالثة بأنه يتحدث عبر معلومات دقيقة، ولا يعرف مصدر تلك المعلومات وتلك الدقة.

-يركز في تقديم صورة مبالغ فيها عن قوة الكيان الصهيوني وتغلغلها، وعن حجم ترسانتها العسكرية ونفوذها الأمني،

00964- 7710122232 Alfaidcenter2011@gmail.com العراق - بغداد - الكرادة

-بينما يقلل كثيراً من هيبة الجمهورية الإسلامية ومن إمكاناتها، فضلا عن ازدرائه لحركة حزب الله وصبر أبنائهم وجهادهم وانتصاراتهم.

-يعمل على تغذية فكرة الموساد والحكومات العربية بأن حزب الله هو صنيعة إيرانية، وانه أداة مسلوبة الإرادة والقرار والاختيار، وان قادة الحزب ورجاله ينفذون أوامر القيادة الإيرانية فقط.

-يحاول بث التفرقة بين الأوساط الشيعية وقياداتها، ويركز على فوارق مصطنعة بين المجتمع اللبناني لاسيما الشيعي وحزب الله.

-يبالغ في انتصارات جيش الكيان القريبة، ويلوح بأن الكيان سوف يستخدم أسلحة متطورة وحديثة، وهو أسلوب ترهيب وتخويف خبيث وحرب نفسية واضحة.

-توجد لغة تخادم واضحة بين معد البرنامج ومقدمته وبين الضيف محمد علي الحسيني من خلال محاولات التذكير الدائمة التي تبديها المقدمة للضيف، لاسيما محاولة ربط الأحداث دائما بإيران.

-من خلال إمعان النظر والتركيز في المقابلات يتضح إن ما يطرح هو شكل من أشكال الخطاب والتوجيه، ولا يمت بصلة إلى العمل الصحافي والتحليلي.

-لم يتهم الكيان إطلاقاً، ولم يندد بتصرفاته وسلوكه الإجرامي قط، ويحمل مسؤولية ما يجري إلى حزب الله وحماس ومن ورائهم الجمهورية الإسلامية في إيران، وهذا يخالف أدنى مستويات الموضوعية والحيادية في طرح الأمور ومناقشتها.

-يحاول بكثرة إيهام المتلقي انه ناصح ونبيل، وان المرحلة المقبلة مرحلة سلام ورخاء، وينبغي ترك السلاح والذهاب باتجاه الصلح، بمعنى إن التطبيع هو السبيل الأوحد لمستقبل المنطقة وشعوبها.

-يحمل الجمهورية الإسلامية في إيران عبر قياداتها الدينية العليا بأنها كانت سبباً مباشراً في إعدام السيد محمد باقر الصدر في العراق، واختفاء السيد موسى الصدر في ليبيا، وكذلك اغتيال السيد محمد باقر الحكيم في النجف الأشرف بعد 2003، وهذا الخطاب سطحي وساذج ويجافي الحقيقة والمصداقية تماماً.

-لم يشر إطلاقاً إلى التاريخ الحديث للسلفية التكفيريين في العالم العربي لاسيما مؤسساتها الدينية فيها، وتحشيدهم لآلاف التكفيريين والإرهابيين الذين دخلوا العراق بعد 2003 وقتلهم مئات الآلاف من المواطنين الشيعة المسالمين، بسبب العملية السياسية الجديدة ونظامها الذي جعل شيعة العراق تتصدر المشهد، مما انعكس وجودهم وفاعليتهم في المشهد الإقليمي والدولي.

-ولم يشر إلى سلوك الحكومات العربية وأنظمتها في إرجاع المنطقة وتخلفها وهتك شعوبها وجعلهم يعيشون حالة الفصام والتخلف وضياع البوصلة.

00964- 7710122232 Alfaidcenter2011@gmail.com العراق - بغداد - الكرادة

تناقضات سطحية مباشرة

·السيد نصر الله

- السيد نصر الله قائد إعلامي فقط.
- إن السيد نصر الله العمود الفقري لحزب الله وهو قائد ميداني.

·السيد نصر الله

- السيد نصر الله غير مؤثر لذلك لم يستهدف.
- السيد نصر الله زعيم المحور فاستهدف.

·حزب الله

- إيران لن تسمح لحزب الله باستعمال الأسلحة المهمة والدقيقة وقصف أماكن مهمة.
- حزب الله سيستخدم الصواريخ بعيدة المدى والدقيقة وسيقصف تل ابيب وبيت نتنياهو.

·الجمهورية الاسلامية

- الجمهورية ضعيفة جدا ومخترقة مخابراتيا واستخباريا.
- اللوبي الإيراني في أمريكا أقوى من اللوبي الصهيوني هناك.

قراءات أخرى في المقابلة

1. طبيعة الأسئلة في معظم الحلقات كانت مستوحاة من الأحداث على ارض الواقع ومنها مثلاً إن فشل (إسرائيل) في تحقيق كل أهدافها في غزة أخذت تبحث عن نصر جديد وهو ضرب حزب الله ولاسيما استشهاد السيد حسن نصر الله، فضلاً عن إن المدعو محمد علي الحسيني يعيش في بيئة اشد عداء لمحور المقاومة وهي السعودية وبعض دول التطبيع، ومن ثم تكون بعض الأسئلة والإجابات هي تحاكي الوضع العام في هذه الدول فضلاً عن إنها تمثل تمنياتهم وطموحاتهم وقد تكون بعضها مُررت من الكيان الصهيوني إلى هذه الدول وعن طريقه تبث ليتم تسويق هذه الشخصية ومن على شاكلتها كصور جديدة لقيادة المرحلة القادمة.
2. شخصية المدعو محمد علي الحسيني تتصف بالتناقض الواضح، فهو تارة يقدم نفسه كداعية دينية تنبذ الإسلام السياسي وتارة أخرى يسوق نفسه كمحلل سياسي يقدم قراءته الخاصة، وأخرى يتبنى معلومات دقيقة ومن مصادره الخاصة، وفي أحيان أخرى يقدم نفسه كمحلل عسكري ميداني ويقدم وصفاً لمعركة الجنوب ومناورة الكيان الصهيوني وتكتيكاته في عملية الاجتياح لجنوب لبنان.
3. طبيعة الصور ومقاطع الفيديو التي تبثها قناة العربية في البرنامج جميعها تحتوي على آثار الدمار والخراب للحرب في الجنوب اللبناني، وأن الهدف من ذلك زيادة الدعم لحربهم النفسية وبث

00964- 7710122232 Alfaidcenter2011@gmail.com العراق - بغداد - الكرادة

4. جرعات عالية من الإحباط واليأس في صفوف أبناء المقاومة وأسرهم وعموم المجتمع العربي والإسلامي.

5. محتوى الحلقات وطبيعة الأسئلة كما بثتها قناة العربية توحي للذي يدقق في اغلب مقاطعها على أنها معدة كسيناريو متفق عليه مسبقاً بين القناة ومحمد علي الحسيني، فهو -مثلاً- يقوم بالتحليل و يهيء المشاهد ويشده لموضوعه الذي يؤكد عليه وتقوم إدارة القناة بجلب مقاطع فيديو مسجلة سابقا تؤيد فكرته وبعدها يعلق على إن هذه المقاطع تؤيد مصداقية.

6. كان طرحه في اغلب الحلقات غير موضوعي وغير حيادي مع وجود لغة التحامل والعداء الواضحة تجاه حزب الله وجميع محور المقاومة وكذلك الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وتصب في دعم الحرب النفسية وتقوية شوكة الكيان الصهيوني.

7. خطاب محمد علي الحسيني لا يختلف كثيراً عن الخطاب الصهيو-أمريكي والدول المطبعة مع الكيان الصهيوني، بل انه في بعض الحلقات كان يعبر عن أحقاد يهودية ربما أكثر من اليهود أنفسهم، وفي الدفاع المستميت عن الكيان وإظهار ما يقوم به من أفعال ضمن أسلوب الحق في الدفاع عن نفسه.

8. في كل الحلقات يعزف على وتر العروبة والقومية العربية والحضن العربي وكيفية التخلص والحد من التوسع الفارسي -بحسب تعبيره- ويحاول جاهداً أن يقدم نفسه كأنه الناصح الأمين للشعوب العربية المقاومة، وينصحهم بالعودة إلى الحضن العربي، ونعتقد أنه تكتيك لبرمجة العقل العربي على وفق آيدولوجيا القومية وفصل شعوب المنطقة عن بعضها رغم التقارب الإنساني-الاجتماعي والتشابه الديني والثقافي.

9. يؤكد في خطابه على إيجاد شرعية للتطبيع مع (إسرائيل) من خلال عقده لمجموعة من المقارنات ما بين الدول العربية المستقرة وما يتمتع به شعوب هذه الدول من استقرار أمني واقتصادي، والدول التي تحتضن شعوب المقاومة بأنها تعاني من الدمار والخراب فضلاً عن انه يشرعن للتطبيع من خلال ذكره على إن مرحلة الحرب والشهادة انتهت والآن (المرحلة الحسنية) أي مرحلة الإمام الحسن (عليه السلام) أي التصالح مع الآخر.

10. نشير إلى أن هذا التصريح (التهدئة والمصالحة) قد طرح ولكن بصورة أخرى، إذ صرح به أحد شيوخ العشائر في الأنبار الذي يطالب حالياً بإقليم سني ويذكر أن النبي محمد (صلى الله عليه واله) طبّع مع اليهود عندما كانت الدعوة الإسلامية ضعيفة وهذا الكلام والتصريح ذُكر في أحد اللقاءات على قناة سامراء.

00964- 7710122232 Alfaidcenter2011@gmail.com العراق - بغداد - الكرادة

11. خطاب المدعو محمد علي الحسيني تترد فيه دولة (إسرائيل) كثيراً في معظم اللقاءات وهنا إشارات واضحة للاعتراف الرسمي بهذا الكيان ولا يختلف عن طبيعة خطاب الكيان ذاته أو الدول المتحالفة معه.

12. الغدة السرطانية وصف يصف به أحرار العالم والمقاومون الكيان الغاصب، بينما المدعو محمد علي يحاول أن يعكس هذا الوصف على حزب الله ويسوق لثقافة إن المنطقة لا تستقر إلا باستئصال هذه الغدة السرطانية وهو أسلوب خبيث.

13. في الحلقات الأولى كان يؤكد في خطابه على جلده للضحية أي أنه ينتقد حزب الله ويحمله كل الدمار والخراب ومآسي الحرب ويبرئ ساحة الجلاد وهو الكيان الصهيوني ويبرر ذلك على إن ما يقوم به الكيان ما هو إلا ردة فعل مبرره لحماية مواطنيه من قصف حزب الله.

14. يحاول في الكثير من لقاءاته تهيئة العقل الجمعي للشعب اللبناني من خلال بثه لأفكار الدمار والخراب وقلة الأموال والمواد الغذائية وغيرها ومنها مثلاً ورد في حديثه إن مؤسسة الحسن في بيروت قصفت وتحتوي على الكثير من الأموال والودائع الخاصة بأفراد المجتمع في جنوب لبنان ومقراته الخيرية قصفت وهم الآن بحاجة إلى المال والطعام والمأوى، وهي أحدى أساليب الحرب النفسية.

15. ويؤكد إن الأموال التي تأتي من إيران بحسب تعبيره يتنعم بها فقط أفراد المقاومة وأبناء الجنوب اللبناني الآخرين لا يجنون سوى الويلات والدمار والخراب التي تخلفها حروبهم، وهو يحاول هنا تهيئة الجماهير وخلق أرضية لسحب الشرعية من حركات المقاومة أو لتحريك الرأي العام والجماهير ضدهم.

16. تأكيده في معظم اللقاءات على إن المنطقة مقبلة على تغيير شامل ويقصد بذلك فقط دول محور المقاومة ولم يشر لأي دول عربية أو إقليمية أخرى، والغرض من ذلك زيادة ضغط الحرب النفسية، وبث الإحباط بين أفراد المجتمع ومحور المقاومة.

17. تبدأ معظم الحلقات ببث طاقة سلبية وإحباط لأنصار المقاومة من خلال بثها لعدد الغارات (الإسرائيلية) وعدد الشهداء والجرحى، ولم يرد ذكر أي شيء بصالح المقاومة، وتختم الحلقة بالتذكير بأن المنطقة مقبلة على تغيير شامل ولا محالة من ذلك وأن القرار أتخذ، وهذا يعزز من زيادة وطأة الحرب النفسية التي تشنها هذه القناة وضيفها.

18. كثير من المعلومات التي يقدمها لم يحدد مصدرها ويكتفي بقول إنني اعرف كل شيء.

00964- 7710122232 Alfaidcenter2011@gmail.com العراق - بغداد - الكرادة

19. يوجد الكثير من التناقضات في كلامه خاصة عندما يحلل شخصية السيد حسن نصر الله قبل استشهاده، يقول محمد علي إن السيد حسن نصر الله شخصية متهورة وان أعظم الجهاد كلمة حق بوجه حسن نصر الله وانه يعاني من اضطرابات نفسية ويزوره الطبيب النفسي كل يوم، أما بعد استشهاده رضوان الله عليه يقول انه شخصية سلسة ويتمتع بأريحية وانه متواضع جداً.

20. وكذلك يذكر بأن وجود حزب الله قائم على الدعم الإيراني وفي مواضع أخرى يؤكد إن وجوده قائم بدعم وإسناد من دمشق، وكذلك يتحدث عن دقة وحرفية (جيش الكيان) في ضربه للأهداف ويستشهد بأن (إسرائيل) (الكيان الغاصب) نجحت في تهجير نصف مليون لبناني من الجنوب.

21. أكد على إن الاجتياح وشيك وسيدخل جيش (الكيان) بفرقة موسيقية للجنوب اللبناني وبعد ثبات المقاومة وفشل الكيان في الدخول بدأ يبرر ذلك بان الكيان يتحرك ويتقدم بشكل مدروس وحذر وسيستمر وان كان بطيئاً.

22. ورد في معظم حلقاته التأكيد على بث صورة سوداوية لوضع المنطقة وإنها مقبلة على دمار وخراب يراد به تغيير شامل لمناطق محور المقاومة ويجزم بأن الأمر حسم واتخذ القرار بالتغيير، ومن ثم يستدرك ويقول لكن ما زالت هناك فرصة للتصحيح وهي أن تتخلى المقاومة عن مقاومتها وتجنح للسلم وفق الرؤية الصهيونية أي خطوات تطبيعية هادئة.

23. يحاول في بعض الحلقات أن يعقد مقارنة بين المرجعيات الدينية الشيعية لاسيما مرجعية النجف الأشرف ومرجعية قم المقدسة، محاولا بذلك أن يقدم وصفاً يذم فيه المرجعية الإيرانية ويصف حركتها بأنها تعبير عن حركة توسعية وإسلام سياسي فقط، ثم يمدح مرجعية النجف لأنها لا تطمح للإسلام السياسي بحسب تعبيره والمراد من ذلك التأكيد المستمر على الذم والنقد لما تقدمه الجمهورية الإسلامية في إيران تحت لواء سماحة السيد الخامنئي من دعم ومساندة لكل محور المقاومة، ولا يرتبط كلامه إطلاقاً بالحب أو الولاء لمرجعية النجف الاشرف.

24. يركز في عرضه لساحة العراق على الفصائل الفاعلة، وفي مقدمتها كتائب حزب الله وحركة النجباء، ويشير صراحة إلى ضرورة تصفية قياداتها، والى تدمير أسلحتها، وتأليب الرأي العام ضدها فضلا عن القوى السياسية ورئيس الحكومة الحالية.

25. يربط مستقبل العراق السياسي والاجتماعي والديني بجمهور معين وقيادة معينة، يشعر أنها تتناغم مع توجهاته و توجهات الحكومات العربية لاسيما الخليجية منها، يعتقد أن الالتفاف حولها يقلل من حضور محور المقاومة في العراق والنفوذ الإيراني بحسب تعبيره.

00964- 7710122232 Alfaidcenter2011@gmail.com العراق - بغداد - الكرادة

26. في منهجية تحليل المضمون يتم التأكيد على عدد التكرارات لبعض الكلمات التي يراد إرسال رسائل من خلالها، وخلال متابعتنا لعدد من هذه المقاطع وجدنا أن هناك مرحلتين في هذه الحلقات مرحلة تختص بما قبل رد الوعد الصادق2 (القصف الصاروخي الإيراني الثاني للكيان) ومرحلة ما بعد الرد الإيراني، وفي المرحلة الأولى ورد التأكيد على عدد من الكلمات الموجود في الشكل الأسفل مفادها الإلحاح والتأكيد على تكرار هذه الكلمات والقصد من ذلك هو زيادة فاعلية الحرب النفسية ومحاولة بث الإحباط واليأس في صفوف محور المقاومة وهي كالآتي:

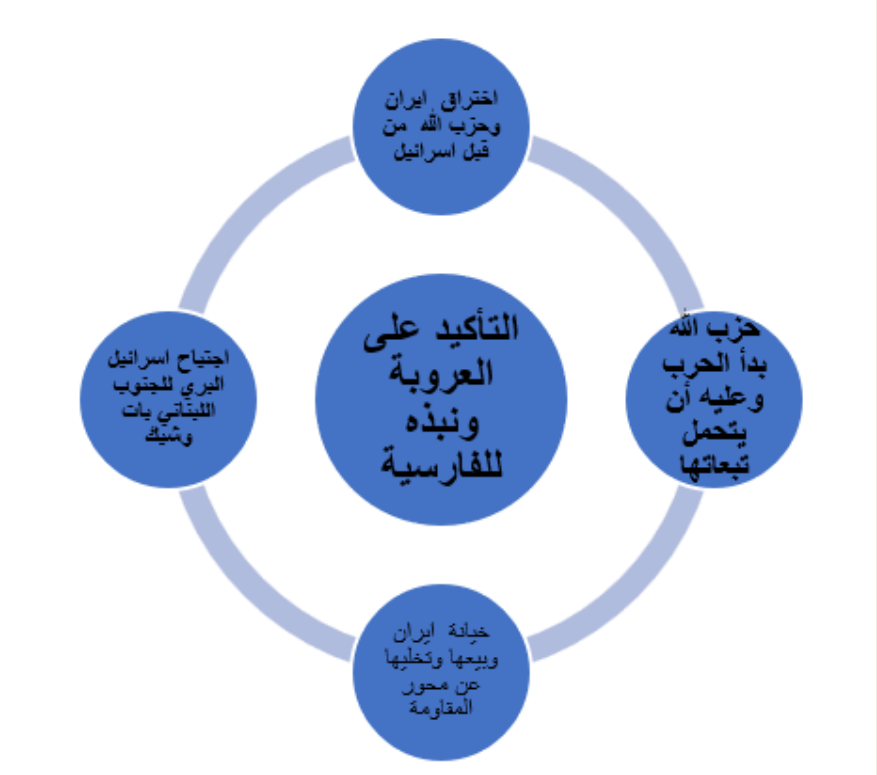

شكل يوضح الكلمات الأكثر تكراراً في لقاءات المرحلة الأولى

بعد الرد الإيراني بدأت الحلقات تركز على تقليل أهمية هذا الرد وانه لم يحقق أهدافه وأكد في هذه الحلقات على الكلمات التالية:

- التأكيد على كثرة العملاء في إيران واختراق كبير على مستوى القيادات العليا في الحرس الثوري.
- التقليل من قيمة الرد الإيراني وانه تم بالاتفاق مع أمريكا بتحديد أهداف محددة خالية من الأشخاص والمواد الضرورية.
- التأكيد على الرد الصهيوني بأنه سيستهدف المفاعل النووي الإيراني ومصادر الطاقة.

00964- 7710122232 Alfaidcenter2011@gmail.com العراق - بغداد - الكرادة

- وان الحلقات بعد الرد الإيراني أخذت منحى الوصف والهيكلية الخاصة بحزب الله ولم يأت بمعلومات خاصة أو حقائق كما يقول أنا اعرفها وكما كان يسوقها قبل الرد الإيراني.
- التركيز في الحلقات بعد الرد الإيراني على بعض الملفات التاريخية الخاصة ببعض التشكيلات الأمنية للجمهورية الإسلامية الإيرانية ويضفي عليها طابع من الاختراق والخيانة والتنازلات بحسب تعبيره من اجل مصالح إيران.

استنتاجات

-من خلال الفهم العميق للخطاب وقراءة النزعات النفسية وإسقاطات اللاشعور واللسان وحركة الجسد، يتضح أنّ هذا الشخص مثّل مشروعاً كبيراً معد منذ زمن يستهدف بشكل مباشر شخصية القائد الكبير السيد حسن نصر الله رضوان الله عليه، وأنه جزء من ماكنة إعلامية كبرى تستهدف ذلك الوجود القيمي الطاهر.

-هناك دلالات كبرى بأن الكيان الصهيوني ومن يتخادم معه قد نالهم العجز عن المواجهة العسكرية أو السياسية أو الاجتماعية، فاعتمدوا إلى تهيئة الضد النوعي الداخلي لزعزعة الثقة داخل الأوساط الاجتماعية بقيادة سماحة السيد أو بصلاح عقيدته وسمو أهدافه.

-توجد احتمالية كبيرة إلى غياب هذه الشخصية عن التواجد الإعلامي قريبا، بمجرد أداء وظيفته وإكمال دوره التسقيطي، وايضا نطرح فرضية التصفية الجسدية لها -الشخصية ذاتها- من قبل الجهة الراعية ذاتها، لتحقيق أهداف عدة.

-نعتقد بوجود مشروع يسعى لإعداد شخصيات أخرى بالمستوى ذاته وبأشكال متعددة، ولكن بأدوار أخرى سوف تُقدم بحسب المرحلة والظرف، ولكنها تمثل مشروعاً واحداً يستهدف صناعة الضد النوعي الداخلي.

--- تمت ---

00964- 7710122232 Alfaidcenter2011@gmail.com العراق - بغداد - الكرادة